

71 - أحاديث الأخلاق (الحياء) الشيخ عبد الرزاق بن عبد

المحسن العباد

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ان من اعظم خلال الدين - 00:00:00

ومن اعظم اوصاف عباد الله المؤمنين ومن اجل شعب الايمان الحياء وهو خصلة عظيمة وخلة كريمة تبعث على التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل وهو مشتق في اصله من الحياة فكلما عظمت الحياة في القلب عظم الحياء - 00:00:19

وكلما ضعفت الحياة في القلب والروح ضعف الحياء قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه والحياة معدن الاخلاق الفاضلة ومنع المعاملات الكريمة وهو خير كله كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

ولا يأتي الا بخير عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء لا يأتي الا بخير. متفق عليه وعن ابي قتادة قال كنا عند عمران بن حصين رضي الله عنه في رهط منا وفينا بشير ابن كعب - 00:01:10

فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله قال او قال الحياء كله خير فقال بشير ابن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينه ووقارا لله ومنه ضعف - 00:01:35

قال فغضب عمران حتى احمرت عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول فيه انه منا - 00:01:58

ابا نجيد انه لا بأس به فاخبر صلى الله عليه وسلم ان صاحب الحياء في خير عظيم وحياءه لا يأتيه الا بخير وان الحياء خير كله. ففيه فضيلة الحياء وان من كان متصفا به فهو من كمال عقله وحسن ادبه. ولا يناله من حيائه الا الخير. كما قيل - 00:02:19

يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي للحاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله - 00:02:45

وادناها امادة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان. متفق عليه في هذا الحديث بيان ان الايمان ليس خصلة واحدة او شعبة واحدة بل هو شعب كثيرة وخصال عديدة افضلها - 00:03:04

واعلاها كلمة لا اله الا الله كلمة الاخلاص والتوحيد وادناها امادة الاذى عن الطريق اي ازالة كل ما يؤذي الناس من حجر او شوك او زجاج او غير ذلك عن طريقهم - 00:03:22

وفي الحديث فضيلة الحياء وانه من شعب الايمان وكلما ازداد العبد منه ازداد ايمانه وهو خير كله ولا الا بخير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء والايمان قرن جميعا - 00:03:38

فاذا رفع احدهما رفع الآخر. رواه الحاكم. اي انهما متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر. ومعنى ذلك ان قوة احدهما قوة للآخر. وضعف احدهما ضعف للآخر. فبينهما تلازم وترايط وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه - 00:03:59

او ابن ماجة اي لكل دين سجية شرعت فيه وحض اهل ذلك الدين عليها وخلق الاسلام الحياء اي هو سجيته التي بها قوامه. لانه معدن كل خير ومنبع كل فضيلة - 00:04:29

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار. رواه الترمذي وهذا فيه فضيلة عظيمة من فضائل الحياء انه يفضي باهله الى الجنة والفوز بنعيمها المقيم -

00:04:49

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاشد ان فيك خصلتين يحبهما الله. الحلم والحياء. رواه ابن ماجة اي جبلك الله على ذلك والحياء فيه ما هو جبلي. وفيه ما هو مكتسب - 00:05:13

والناس متفاوتون فيه. ومن جاهد نفسه على التحلي به مستعينا بالله نال منه نصيبا وافرا قال الحافظ ابن رجب رحمه الله واعلم ان الحياء نوعان احدهما ما كان خلقا وجبلة غير مكتسب - 00:05:34

وهو من اجل الاخلاق التي يمنحها الله العبد. ويجبله عليها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فانه يكف عن ارتكاب القبائح ودناءات الاخلاق ويحث على استعمال مكارم الاخلاق ومعاليها. فهو من خصال الايمان بهذا الاعتبار - 00:05:54 والثاني ما كان مكتسبا من معرفة الله ومعرفة عظمتة وقربه من عبادته واطلاعه عليهم وعلمه بخيانة الاعين وما تخفي الصدور فهذا من اعلى خصال الايمان بل هو من اعلى درجات الاحسان - 00:06:18

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه. فنهاه ان يعظ اخاه في الحياء - 00:06:36 لان الحياء يكف صاحبه عن ارتكاب القبائح ودناءات الاخلاق. ويحثه على استعمال مكارم الاخلاق ومعاليها هو خير كله فالحياة معاشر الاحبة الكرام من افضل الخصال واكمل الخلال واعظمها نفعا واكبرها عائدة وكلما كان العبد - 00:06:57

متحليا بالحياء كان ذلك دافعا له وسائقا الى فعل الخيرات واجتناب المنكرات فمن كان ذا حياء حجزه حياؤه عن الرذائل ومنعه من التقصير في الحقوق والواجبات واما منزوع الحياء فهو والعياذ بالله لا يبالي. اي رذيلة ارتكب واي كبيرة اقتترف واي معصية اجترح - 00:07:20

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شيء قط الا شانه ولا كان الحياء في شيء قط الا زانه. رواه ابن ماجة - 00:07:48

فيه اشارة الى ان الخلق السيء مفتاح كل شر والخلق الحسن مفتاح كل خير والحياة من اعظم الاخلاق الحسنة. فلا يكون في شيء الا حسن وطاب قال سلمان الفارسي رضي الله عنه اذا اراد الله بعبد هلاكا نزع منه الحياء - 00:08:03 فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا وعن ابي مسعود البصري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:08:24

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري فمنزوع الحياء لا يبالي في اعماله ولا يتوقى في اموره فهو لا يستحيي من ربه وخالقه ومولاه سبحانه ولا يستحي من عباد الله - 00:08:41

ومن قل حياؤه لا يبالي بارتكاب المعاصي في اي مكان وربما يشيعها ويشهر نفسه بها ويتحدث بها عن نفسه وكان انه يتحدث عن افضل الخصال واطيب الخلال قال الحافظ ابن رجب رحمه الله وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت في معناه قولان - 00:08:58 احدهما انه ليس بمعنى الامر ان يصنع ما شاء ولكنه على معنى الذم والنهي عنه واهل هذه المقالة لهم طريقان احدهما انه امر بمعنى التهديد والوعيد والمعنى اذا لم يكن لك حياء فاعمل ما شئت فان الله يجازيك عليه. كقوله اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير -

00:09:21

والطريق الثاني انه امر ومعناه الخبر والمعنى ان من لا يستحي صنع ما شاء فان المانع من فعل القبائح هو الحياء فمن لم يكن له حياء انهمك في كل فحشاء ومنكر - 00:09:47

وما يمتنع من مثله ممن له حياء والقول الثاني انه امر بفعل ما يشاء على ظاهر لفظه. وان المعنى اذا كان الذي تريد فعله مما لا يستحيا من فعله لا من الله ولا من الناس لكونه من افعال الطاعات او من جميل الاخلاق والاداب المستحسنة - 00:10:03

تصنع منه حينئذ ما شئت وقال ابن القيم رحمه الله في كتابه مفتاح دار السعادة ويتحدث عن آيات الله في خلقه للتأمل والتفكير يقول رحمه الله ثم تأمل هذا الخلق الذي خص به الانسان دون جميع الحيوان. وهو خلق الحياء - [00:10:26](#)

فالذي هو من افضل الاخلاق واجلها واعظمها قدرا واكثرها نفعا بل هو خاصة الانسانية فمن لا حياء فيه ليس معه من الانسانية الا اللحم والدم وصورتهم الظاهرة كما انه ليس معه من الخير شيء - [00:10:52](#)

ولولا هذا الخلق لم يقرض ضيف ولم يوفى بالوعد ولم يؤدي امانة ولم يقضى لاحد حاجة ولا تحرى الرجل الجميل فائره والقبيحة فتجنبه ولا ستر له عورة ولا امتنع من فاحشة. وكثير من الناس لولا الحياء الذي فيه لم يؤدي شيئا من الامور المفترضة عليه. ولم يرعى - [00:11:13](#)

بمخلوق حقا ولم يصل له رحما ولا بر له والدا فان الباعث على هذه الافعال اما ديني وهو رجاء عاقبتها الحميدة واما دنيوي علوي وهو حياء فاعلمها من الخلق قد تبين انه لولا الحياء اما من الخالق او من الخلائق لم يفعلها صاحبها. وفي الترمذي وغيره مرفوعا استحيو من الله - [00:11:36](#)

حق الحياء قالوا وما حق الحياء قال ان تحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وتذكر المقابر والبلا وقال صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت واصح القولين فيه - [00:12:03](#)

قول ابي عبيد والاكثرين انه تهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقوله كلوا وتمتعوا قليلا وقالت طائفة هو اذن واباحة. والمعنى انك اذا اردت ان تفعل فعلا فانظر قبل فعله - [00:12:21](#)

فان كان مما يستحيا فيه من الله او من الناس فلا تفعله وان كان مما لا يستحي منه فافعله فانه ليس بقبيح وعندي ان هذا الكلام صورته صورة الطلب ومعناه معنى الخبر - [00:12:40](#)

وهو في قوة قولهم من لم يستحي صنع ما يستحي فليس هذا باذن وله مجرد تهديد وانما هو في معنى الخبر والمعنى ان الرادع عن القبيح انما هو الحياء فمن لم يستحي فانه يصنع ما شاء - [00:12:56](#)

واخراج هذا المعنى في صيغة الطلب لنكتة بديعة جدا وهي ان للانسان امرين وزاجرين امر وزاجر من جهة الحياء. فاذا اطاعه امتنع من فعل كل ما يشتهي وله امر وزاجر من جهة الهوى - [00:13:14](#)

والطبيعة فمن لم يطع امر الحياء وزاجره اطاع امر الهوى والشهوة ولابد فاخراج الكلام في قالب الطلب يتضمن هذا المعنى دون ان يقال من لا يستحي صنع ما يشتهي. انتهى كلام ابن القيم رحمه الله - [00:13:33](#)

معاشر الكرام والحيي اسم من اسماء الله الحسنى وقد ورد هذا الاسم في حديثين الاول حديث يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراد - [00:13:56](#)

بلا ايزار فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر. رواه ابو داود والنسائي - [00:14:12](#)

الثاني حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا. رواه ابو داود وابن ماجة - [00:14:31](#)

والحياة صفة من صفات الله جل وعلا تليق بجلاله وكماله. وهو سبحانه في صفاته كلها لا يماثل احدا من خلقه ولا لا يماثله احد من خلقه كما قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:14:50](#)

وقال تعالى هل تعلم له سميا فحياءه سبحانه وصف يليق به ليس كحياء المخلوقين قال ابن القيم رحمه الله وقد وصف نفسه بالحياء ووصفه رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الحي الكريم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه - [00:15:08](#)

ان يردهما صفرا. وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق واقرها على ذلك وقال رحمه الله واما حياء الرب من عبده فذاك نوع اخر لا تدركه الافهام. ولا تكييفه العقول. فانه حياء كرم وبر وجود - [00:15:35](#)

فانه تبارك وتعالى حي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه ان يردهما صفرا ويستحي ان يعذب ذا شيبة شابت في الاسلام وكان يحيى ابن معاذ يقول سبحان من يذنب عبده ويستحيي هو - [00:15:58](#)

وفي اثر من استحيا من الله استحيا الله منه. انتهى كلامه رحمه الله عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة - [00:16:16](#)

فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم - [00:16:35](#)

واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه - [00:16:52](#)

واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه. متفق عليه فمن استحيا من الله استحيا الله منه. والله جل وعلا حي يحب الحياء والواجب على عبد الله المؤمن ان يستحي من ربه جل وعلا على قدر قربته منه - [00:17:11](#)

وعلمه به واطلاعه عليه. معظما لجنان الرب سبحانه مقدما محابه على كل المحاب ولهذا فان اعظم الحياء واوجبه واجله قدرا وافضله الحياء من رب العالمين خالق الخلق اجمعين الحياء ممن اوجدك ومن عليك بصنوف النعم والوان المنن - [00:17:28](#)

روى الامام احمد في الزهد والبيهقي في شعب الايمان ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك - [00:17:55](#)

والذي يحرك في القلب الحياء من الله امور ثلاثة. الاول رؤية نعمة الله عليك ومنته وفضله قال الله تعالى واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار - [00:18:11](#)

والثانية رؤية تقصيرك في حقه وقيامك بما يجب له عليك من امتثال المأمور وترك المحذور. قال الله تعالى في صفة المؤمنين الكامل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - [00:18:30](#)

والثالث رؤية اطلاعه عليك في كل حال وفي اي وقت من الاوقات واينما تكون فهو لا تخفى عليه منك خافية. الم يعلم بان الله يرى ان الله كان عليكم رقيبا. فهذه الثلاثة محركات للقلوب - [00:18:48](#)

متى ما كان القلب معظما لربه محبا له عالما باطلاعه ورؤيته وانه لا تخفى عليه خافية تحرك القلب حياء من الله. ثم عن هذا الحياء ينشأ كل خير وكل فضيلة - [00:19:07](#)

فاذا وجد في القلب الحياء من الله ان كفت النفس عن الاخلاق الرذيلة والمعاملات السيئة والافعال المحرمة واقبلت على فعل الواجبات والعناية بمكارم الاخلاق وعظيم الاداب وجميها روى الامام احمد في مسنده والترمذي في جامعه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:19:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا رسول الله انا لنستحي ولله الحمد قال ليس ذاك ولكن الاستحياء من الله ان تحفظ الرأس وما وعى - [00:19:51](#)

والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء امور اربعة فيها جماع الخير الاول والثاني حفظ للرأس - [00:20:10](#)

وحفظ للبطن وهما اثر الحياء حقا ونتيجته وثمرته فمن كان قلبه عامرا بالحياة من الله بعثه حياؤه وساقه الى حفظ رأسه وحفظ الرأس يشمل حفظ البصر من النظر الى الحرام - [00:20:32](#)

وحفظ السمع من سماع الحرام وحفظ اللسان من الكلام الحرام وحفظ الوجه عموما من مقارفة خطيئة او ارتكاب معصية وحفظ البطن يتناول عدم ادخال محرم في الجوف ويتناول كذلك حفظ القلب بالاخلاق الفاضلة - [00:20:52](#)

وتجنيبه رديئها وسيئها. ويتناول كذلك حفظ الفرج من غشيان الحرام والامران الاخران في الحديث وهما قوله عليه الصلاة والسلام وان تذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا - [00:21:13](#)

فيهما ذكر لامرين عظيمين اذا استقر في القلب تحركت الفضائل فيه فمن تذكر انه سيموت ويبلى وانه سيقف بين يدي الله وان الله سبحانه يوم القيامة على ما قدم في هذه الحياة - [00:21:31](#)

استحيا من الله جل وعلا من ان يلقاه يوم القيامة باعمال سيئة وخصال مشينة واقبل على الله اقبالا صادقا بانابة وحسن عبادة وتمام اقبال على الله جل وعلا وعليه فان الحياء من الله - [00:21:47](#)

ليست مجرد كلمة يقولها المرء بلسانه بل هو حقيقة تقوم في قلب العبد تبعث فيه فعل الخيرات واجتناب المنكرات ومراقبة رب الارض والسموات في كل الاحايين وجميع الاوقات عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:22:08](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه متفق عليه هذا الحديث معاشر الاحبة الكرام فيه شدة حياء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:34](#)

وانه اشد الناس حياء والعذراء التي في خدرها يظرب بها المثل في شدة الحياء وقد كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء وقد كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء منها - [00:22:57](#)

وقصصوا حياءه عليه الصلاة والسلام كثيرة عن انس بن مالك رضي الله عنه في ذكر ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى. فقال موسى عليه السلام ماذا فرض ربك على امتك قال كنت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى عليه السلام فراجع ربك - [00:23:31](#)

فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجع ربي فوضع سطرها اي نصفها قال قال فرجعت الى موسى عليه السلام فاخبرته قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجع ربي فقال هي خمس - [00:23:53](#)

وهي خمسون لا يبدل القول لديه قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي. رواه البخاري وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:18](#)

كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه - [00:24:43](#)

قال فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا متفق عليه. فيه ان الله جبله على احسن الاخلاق والحياء الكامل فلذلك غشي عليه وما رؤي بعد ذلك عريانا عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش - [00:25:05](#)

بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم - [00:25:27](#)

وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي عليه الصلاة والسلام فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك فالسلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك؟ بارك الله لك - [00:25:47](#)

فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقبلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة من الرهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء - [00:26:09](#)

فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسقفة البيت داخل واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب. رواه البخاري - [00:26:31](#)

وهذا حياء الكرم دعاهم الى وليمة زينب وطولوا الجلوس عنده فقام واستحيا ان يطلب منهم الانصراف وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها - [00:26:52](#)

قال فذكرت انه علمها كيف تغتسل ثم تأخذ فرصة من مسك تتطهر بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها سبحان الله واستتر و اشار لنا سفيان بن عيينة بيده على وجهه - [00:27:11](#)

قالت عائشة واجتذبتها الي وعرفت ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تتبعي بها اثر الدم رواه مسلم وفي رواية للحديث

استحيا فاعرض عنها وكذلك معاشر الاحبة الكرام اخبار الصحابة في حياتهم رضي الله عنهم عديدة - [00:27:30](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر

واصدقهم حياء عثمان واقرأهم لكتاب الله ابي ابن كعب - [00:27:54](#)

وافرادهم زيد ابن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل. الا وان لكل امة امينا. وانا امين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح

ولشدة حياء عثمان رضي الله عنه كانت تستحي منه ملائكة الرحمن - [00:28:12](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذه او ساقه فاستأذن ابو بكر

فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث - [00:28:33](#)

ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما

خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتز له ولم تباله - [00:28:52](#)

ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبالي ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك. فقال الا استحيي من رجل تستحي منه الملائكة رواه

مسلم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مبدأ وكنت استحي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته -

[00:29:12](#)

فامرت المقداد ابن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ. متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ادخل بيتي الذي دفن

فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي فاضع ثوبي - [00:29:36](#)

واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر. رواه احمد وعن عائشة

رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة تباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:54](#)

فاخذ عليها الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الاية قالت فوضعت يدها على رأسها حياء فاعجب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما رأى منها فقالت عائشة اقري ايتها المرأة. يعني بقيت مستحية. اقري ايتها المرأة. فوالله ما بايعنا الا على هذا - [00:30:17](#)

قالت فنعم اذا فبايعها بالاية رواه احمد معاشر الكرام والحياء المطلوب المأمور به المثنى على اهله هو الحياء فيما شرع الحياة فيه

فاما حياء يؤدي الى ترك تعلم العلم فليس بمشروع. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار - [00:30:43](#)

لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟

قال نعم اذا رأت الماء - [00:31:07](#)

وقال الحسن البصري لا يتعلم العلم مستح ولا متكبر وكذلك ليس من الحياء ما يؤدي الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والحكم بالحق والقيام به واداء الشهادات والنصح لله - [00:31:20](#)

ونحو ذلك رزقنا الله اجمعين الحياء. وكل خلق كريم وهدانا اليه صراطا مستقيما. انه سميع مجيب وصلى الله وسلم على عبده

ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:31:38](#)